بيان مشترك:

العنوان: منظمة ضحايا العراق في سبايكر 1700 ويزدا تحييان الذكرى الثانية عشرة لمجزرة معسكر سبايكر

التاريخ: 12 حزيران/يونيو 2026

تحيي اليوم منظمة ضحايا العراق في سبايكر 1700 ومنظمة يزدا الذكرى الثانية عشرة لمجزرة معسكر سبايكر، إحدى أكثر الفظائع دموية في العراق المعاصر.

ففي الفترة ما بين 12 و14 حزيران/يونيو 2014، أقدم تنظيم داعش بشكل ممنهج في قلب 2018 من الجنود والطلبة العسكريين (المنتمين لمعظم العزل)، ومعظمهم من المسلمين الشيعة، وقد تم العثور على رفات 1,134 ضحية، فيما لا يزال 884 شخصاً في عداد المفقودين.

وقد وقع طلبة الأكاديمية القوة الجوية في تكريت التابعة للجيش العراقي الناجمة عن سيطرة تنظيم داعش، حيث معذاريتهم الأكاديمية، وإجادة شعب لهم من قبل قواتهم، وكان طلب سيطرة التنظيم على مدينة تكريت، وقتل العديد من الضحايا في مجمع القصور الرئاسية في تكريت بمحافظة صلاح الدين، وتنفي عملية المجزرة واحدة من أكبر عمليات القتل الجماعي خلال الزراع، وتذكاراً صارخاً بالعراف إلى إنكاع تنظيم داعش بحق وكرامة المجتمع العراق.

وقد خلص فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة المعزز للمساءلة عن الجرائم المرتكبة من قبل داعش (UNITAD) إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن الهجوم قد يشكل عدة جرائم دولية مصنفة، بما في ذلك الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، وأشار التقرير إلى وجه الخصوص إلى أن تنظيم داعش استهدف نية إبادة جماعية في حق ما يقارب 1,700 رجل من المسلمين الشيعة الذين أعدموا بصورة جماعية، لقتلهم لقيادتهم لأنام.

وبعد مرور اثني عشر عاماً لا تزال العوائل تنتظر الإجابات، فيما لا يزال العديد من منتسبي الأكاديمية الجوية في عداد المفقودين، ولم تتحقق العدالة بالشكل الكامل، فلا بد من إجراء تحقيقات شاملة، بما في ذلك مساءلة الجناة، وعمليات بحث وتنقيب مستمرة عن جميع المفقودين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للناجين والعوائل المتضررة، وتأمين تعويضات مادية مجدية كجزء من عملية شاملة شاملة.

وقال صادق الربيعي، المدير التنفيذي لمنظمة ضحايا العراق في سبايكر 1700:
"في الذكرى الثانية عشرة لمجزرة سبايكر، نستذكر بألم وفخر أبنائنا المفقودين، وقد تقدماً موشحاً على يد تنظيم داعش الإرهابي، إن قتل ألفي إنسان أعزل وحجزهم في مجزرة وحشية، إن داعشاً الذكرى ليست مجرد استحضار لمأساة إنسانية، بل هي تأكيد متجدد على حق الضحايا وعوائلهم في العدالة والحقيقة والكرامة.
ونحن مرور اثني عشر عاماً لا تزال جراح هذه المأساة تنتظر معرفة مصير أبنائها المفقودين، ولا تزال العدالة في الانتظار عبر إنكال الجناة الجماعية، وتجدد هذه السنوات هي عهد قاطعون نحو السنوات بأمل عام الجريمة وفي القانون، إن إحياء هذه الذكرى ليس فقط لإحياء ذاكراتهم بل أيضاً لتذكير المجتمع الدولي بأن العدالة لم تكتمل بعد، وأن حقوق الضحايا وعوائلهم لا تزال غير مكتملة.
إن الحفاظ على ذاكرة سبايكر واجب وطني وأخلاقي، ونحن إذ نستذكر الضحايا نصبو، بل أيضاً لضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم، وستواصل منظمتنا تعزيز العمل مع الشركاء الوطنيين والدوليين من أجل تحقيق العدالة والمسائلة وكرامة لا ضحايا وتأمين تكامل في أرجاء العراق".

وقالت ناتيا ناروزولاريت، المديرة التنفيذية لمنظمة يزدا:
"تتضامن يزدا مع عوائل الضحايا الذين قتلوا بوحشية خلال مجزرة معسكر سبايكر، ونتذكرون مع منظمة ضحايا العراق في سبايكر 1700، إن إحياء الذكرى بالمطالبة بالمساءلة وعدم الإفلات من العقاب، وضمان العدالة على الضحايا بما لاتنسى".

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عن طريق:
info@yazda.org

نبذة عن يزدا:

يزدا هي منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبها ما يُعرف بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الإيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع الإنسانية، ومشاريع أخرى عن العدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها مصممة وتُنفذ بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي والناجين. منذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم الخدمات الإنسانية، وتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة، وتنفيذ أنشطة المناصرة لصالح الأقليات المستضعفة في العراق، دعماً لجهود تعافيها في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. تعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولها مكاتب رئيسية في دهوك بإقليم كردستان العراق، إضافة إلى مكتب فرعي في سنجار بمحافظة نينوى. يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. ومنذ تأسيسها، تلقت دعماً من العديد من الجهات المانحة، سواء المؤسسية أو الفردية، وتمكنت من الوصول إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين من خلال برامجها ومبادراتها المختلفة.